وتَبّاً لَهُ عَلَى الدُّعَاءِ نُصِبَ لأَنَّه مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِه كَمَا تَقُولُ : سَقْياً لفُلَانٍ مَعْنَاهُ سُقِيَ فُلَانٌ سَقْياً ولمْ يُجْعَلِ اسْماً مُسْنَداً إلى ما قَبْلَهُ وتَبّاً تَبِيباً مُبَالَغَةٌ وتَبَّ تَبَاباً وتَبَّبَهُ : قَالَ له ذلِكَ أَيْ تَبّاً كَمَا يُقَالُ جَدَّعَه وعَقَّرَه تقول : تَبّاً لِفُلَان ونَصْبُهُ عَلَى المَصْدَرِ بإضْمَارِ فِعْلٍ أَيْ أَلْزمه ا خُسْرَاناً وهَلاكاً وتَبَّبُوهُمْ تَتْبِيباً : أَهْلَكُوهُمْ . وتَبَّبَ فُلَاناً : أَهْلَكَهُ .

وفي التنزيل العزيز " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ يقالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَي ضَلَّتَا وخَسِرَتَا قال الراجزُ : .

" أَخْسِرْ بِها مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقلْ تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعلْ

ونَقَلَ شيخُنَا عن المصباح : تَبَّتْ يَدُهُ تَتِبُّ بالكَسْرِ : خَسرَت كِنَايَة عنِ الهَلَاكِ وهو ظاهرٌ في المَجَازِ كما صَرَّح به الزمخشريُّ وغيرُه من الأَئمَّةِ .

والتَّابُّ بتَشْدِيدِ المُوَحَّدَة : الكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ والأُنْثَى : تابَّةٌ عن أَبي زَيْدٍ . وفي الأَساس : ومن المَجَاز : تَبَّ الرَّجُلُ : شَاخَ وكُنْت شَابّاً فَصِرْت تَابّاً شُبِّه فَقْدُ الشَّبَابِ بالتَّبَابِ وشَابَّةٌ أَمْ تَابَّةٌ وقيلَ : التَّابُّ : الرَّجُلُ الضَّعيفُ والتَّابُّ أَيْضاً : الجمَلُ والحِمَارُ قَدْ دَبِرَ بالكَسْرِ ظَهْرُهُمَا يُقَالُ : حِمَارٌ تَابٌّ وجَمَلٌ تَابٌّ ج أَتْبَابٌ هُذَلِيّة نَادِرَة .

وتَبَّ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وتَبَّ إذَا قَطَعَ و منه التَّبُّوبُ كالتَّنُّورِ وضَبَطَه الصاغَانيُّ كصَبُورٍ : المَهْلَكَةُ يُقَال : وَقَعُوا فِي تَبُّوبٍ مُنْكَرَة أَيْ مَهْلَكَةٍ . والتَّبُّوبُ كَتَنُّورٍ : ما انْطَوَتْ علَيْهِ الأَضْلَاعُ كالصَّدْرِ والقَلْبِ نَقَلَه الصاغانيّ .

قلت : والصَّحِيحُ في المَعْنَى الأَخِيرِ أَنَّه البَتُّوت : بالتَّاءَيْنِ آخِرَه وقد تَصَحَّفَ عَلَيْه وقَلَّدَهُ المُصَنِّف .

واسْتَتَبَّ الأَمْرُ : تَهَيَّأَ واسْتَوَى واسْتَتَبَّ أَمْرُ فُلَانٍ إذَا اطَّرَدَ واسْتَقَامَ وتَبَيَّنَ وأَصْلُ هذَا منَ الطَّرِيقِ المُسْتَتِبِّ وهو الَّذِي خَدَّ فيه السَّيَّارَةُ أُخْدُوداً فَوَضَحَ واسْتَبَانَ لمَن يَسْلُكُهُ كأَنَّهُ تُبِّبَ

بكَثْرَةِ الوَطْءِ وقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحوباً بَيِّناً مِنْ جَمَاعَةِ ما حَوَالَيْهِ منَ الأَرْضِ فشُبِّهَ الأَمْرُ الوَاضِحُ البَيِّنُ المُسْتَقِيمُ به وأَنْشَدَ المَازِنيُّ في المَعَانِي : .

ومَطِيَّةٍ مَلَثَ الظَّلامِ بَعَثْتُهُ ... يَشْكُو الكَلالَ إلَيَّ دَامِي الأَظْلَلِ .

أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ ومِرَاحِهِ ... شَهْراً نَوَاحِيَ مُسْتَتِبٍّ مُعْمَلِ .

نَهْجٍ كَأَنْ حُرُثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَهُ ... ضَاحِي المَوَارِدِ كالحَصِيرِ المُرْمَلِ نَصَبَ نَواحِيَ لأَنَّه جَعَلَهُ ظَرْفاً أَرَادَ في نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتِبٍّ شَبَّهَ ما في هذا الطَّرِيقِ المُسْتَتِبِّ من الشَّرَكِ والطُّرُقَاتِ بآثَارِ السِّنِّ وهو الحَديدُ الذِي تُحْرَثُ به الأرْضُ وقال آخَرُ في مِثْلِه : .

" أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيَّتِهَافِي مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ وَالأَكَمَا